

دشن صناعة سدير بتكلفة 900 مليون ريال

الأمير سلمان: المشروع نقلة نوعية في تأسيس المدن النموذجية

الأمير عبدالرحمن: المشروع في مرحلته الأولى سيوجد 70 ألف وظيفة



الأمير سلمان يلقي كلمته أثناء حفل مساء أمس



الأمير سلمان يدشن المشروع

◆ زينل: تطوير سدير تحقيق لرؤية خادم الحرمين في الاعتماد على الصناعة

◆ د. الربيعه: سدير الثانية عالمياً بين المدن الصناعية إضافة حضارية للمنطقة

◆ محافظ القويعة: الاهتمام الحكومي أوجد قطاعاً صناعياً متطوراً في المملكة



(الجزيرة) - فهد الشمالي - عبدالله الحمان - محمد السيد

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض مشاريع تطوير مدينة سدير للصناعة والأعمال، وذلك ضمن حفل نظمه هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، حيث أشاد سموه بالجهود التي بذلتها هيئة المدن الصناعية لتوفير الأراضي الصناعية بجميع مناطق المملكة، وأبدى إعجابته بالمشروع الذي وصفه بالمشروع الاستراتيجي المهم والرافد القوي للاقتصاد الوطني، وأشار إلى أن المشروع يعتبر نقلة نوعية في تأسيس المدن النموذجية، وقال سمو أمير خلال كلمته التي ألقاها يوم أمس: إن اختيار موقع المشروع بالتصديق جاء لعدة أسباب كون الموقع يحده من الغرب مدن سدير ومن الشمال الجمعة وهي قاعدة المحافظة ومن الشرق جبل «مجزل» ومن الجنوب جبال «خزة».

وأضاف سموه أن موقع للمشروع كان عبارة عن صحراء ومكان للصيد، وأن أصبح هذا الموقع مدناً صناعية تنتج ويستفيد منها المواطن كما توفر فرصاً وظيفية لمواطني المنطقة وتنشط السوق التجاري والإسكاني في المنطقة. ودعا سموه كل المحافظات إلى أن تنشئ كليات وجامعات ومناطق صناعية.

من جانبه قدم سمو أمير عبدالرحمن بن فيصل بن فرحان آل سعود محافظ الجمعة شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسموه وفي عهده وسمو النائب الثاني، كما أعرب عن بالغ شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عن تفضله برعاية حفل تشييد أعمال تطوير مدينة سدير الصناعية.

وأكد سموه على أهمية هذا المشروع لمنطقة الرياض بشكل عام، وخصوصاً للمحافظات الشمالية في منطقة الرياض، ودور المدينة الصناعية في التنمية واستقطاب الاستثمارات إلى المنطقة وإيجاد فرص الوظيفة للمواطنين، خاصة مع وجود جامعة في المنطقة، إضافة إلى عدد من الكليات المهنية المتخصصة.

وصرح محافظ الجمعة لـ (الجزيرة) بأن مدينة

سدير الصناعية تعد ثمرة من ثمرات متابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، متمنياً أن تكون المدينة دافعاً لمزيد من التطور بالمنطقة وإضافة استثمارية كبرى للمستثمرين، مشيراً إلى أنها ستفتح مجالاً واسعاً لتوظيف الكوادر الوطنية في المنطقة حيث تقدر الوظائف التي توفرها المدينة في مرحلتها الأولى بأكثر من (70 ألف وظيفة). وعلى صعيد متصل أشار وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية عبدالله بن أحمد زينل بالإجازات التي حققتها هيئة المدن الصناعية خلال الفترة الجيدة السابقة لدعم تطوير القاعدة الصناعية بالمملكة ورفع نسبة دخل القطاع الصناعي في الناتج المحلي إلى 20% خلال السنوات الثلاث عشرة المقبلة، والتي بلغت 11% عام 2009.

وتطرق الوزير إلى المشاريع التي تمت خلال السنتين الأخيرتين لتطوير مدن صناعية جديدة مثل: جدة الثانية، الخرج، عرعر، جازان، وتوسعة الدمام الثانية، وتوسعة المدينة المنورة، وهذه الزيادة في المساحة المطلوبة خلال سنتين تعادل 60% من مساحة المدن القائمة.

كما أشار زينل إلى دور الهيئة في استقطاب ومشاركة القطاع الخاص لتوفير الخدمات وتطوير البنية التحتية للمدن القائمة والجديدة التي بلغ عددها 18 مدينة صناعية، ومن تلك المشاريع: مشاريع للياه والمعالجة والتي وفرت على الصناعيين ما يقارب 40% من تكلفة استهلاك المياه، وحققت الهيئة من هذه المشاريع المحافظة على البيئة من خلال معالجة الصرف الصحي والصناعي والاستفادة من المياه المعالجة كقيمة مضافة بإعادة استخدامها في الصناعة والري.

وأضاف زينل: يعد مشروع المدن الذكية من المشاريع المتميزة لتوفير خدمات اتصال عالية السرعة وإنشاء شبكات الألياف البصرية لتقديم خدمات المدن الذكية، والتي تعافت الهيئة مع الشركة السعودية للاتصالات عن تنفيذها في المدن الصناعية، موضحاً أنه تم الاتفاق لأول مرة في المدن الصناعية

مع شركة سعودية لتوفير التمديد المركزي بمدينة الصناعية الثانية بجدة، إضافة إلى توفير البضار والطاقة الكهربائية؛ الأمر الذي يجعل من هذه المدينة مدينة نموذجية حيث تتوافر فيها الجمعيات السكنية وراكز التجارة، وكذلك الخدمات اللوجستية.

ثم قدم مدير عام الهيئة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية عرضاً أوضح فيه أن مدينة سدير للصناعة والأعمال ستقوم بدور حيوي في تنمية المنطقة حيث تم تصميمها على أحدث المعايير الدولية، وقد أنجز المخطط العام للمدينة من قبل شركة عالمية متخصصة قامت بتخطيط مدينة صناعية منطوية جداً بالقرب من شقهايا بالصين تعبر من المدن النموذجية في العالم، وبناء على هذه التجربة تم تصميم مدينة سدير، وقد روعي في التصميم العام أن تكون مدينة حضرية تضيف للمنطقة، وتم تخصيص ما يقرب من 60% من مساحة أرض المدينة لمناطق غير صناعية مثل المناطق التجارية والسكنية والترفيهية والتعليمية والثقافية، ويتوقع أن تسهم المدينة في رفع المستوى الاقتصادي للمنطقة بشكل كبير.

بعد ذلك شاهد الحضور الفيلم الوثائقي لمشروع مدينة سدير للصناعة والأعمال.

وأضاف الربيعية أن مشاريع الهيئة التي تهدف إلى تلبية طلبات المستثمرين واحتياجهم إلى الأراضي والفرص الاستثمارية مستمرة في كل المدن ومنها مدينة الصناعة والأعمال بسدير، وأشار إلى أن الهيئة تعمل على تنفيذ ثلاثة مشاريع مهمة في مدينة الصناعة والأعمال بسدير:

1- مشروع تطوير المرحلة الأولى من المدينة الصناعية وتجاوز تكلفة المشروع 500 مليون ريال ويشتمل على تطوير 8 كم مربع من الأراضي الصناعية.

2- مشروع محطة كهرباء لتوفير الكهرباء للمرحلة الأولى بمبلغ 137 مليون ريال.

3- مشروع إنشاء الطرق المرصعة الرابطة التي تشمل إنشاء نشاطات على طريق الرياض - القصيم السريع وطريق عشرة، وكذلك تحسين الطريق الحالي بطول إجمالي 22 كيلومتراً، وتكلفة 209 ملايين ريال. كما أضاف د.الربيعية أن مشروع تطوير الجزء

الأول من المرحلة الأولى تم طرحه في أواخر عام 2009 تقسم لتنفيذ 12 شركة من كبرى شركات التطوير بعروضهم المالية، والتي تشمل تنفيذ:

< أعمال التسوية وشبكة الطرق.
< أعمال شبكات توزيع الطاقة الكهربائية.
< وشبكات تصريف السيول.
< وشبكات الصرف الصحي.
< وشبكات المياه وإطفاء الحرائق والمياه المعالجة.

< إنارة الطرق.
< الإشارات الضوئية المرورية واللوحات الإرشادية.

< شبكة الاتصالات وتقنية المعلومات. وأكد الربيعية أن مشروع مدينة الصناعة والأعمال بسدير سيحدث نقلة كبيرة لمنطقة سدير ويوفر فرص عمل لسكان منطقة الرياض بشكل عام وسكان المحافظات القريبة بشكل خاص، وتوفر الأراضي بسدير يلبي الاحتياج الكبير للأراضي الصناعية بمنطقة الرياض.

وفي نفس السياق قال محافظ القويعة الأستاذ عبدالله الربيعية: إن مشروع المدينة الصناعية في سدير مشروع عملاق كان حلمنا وتحقق، وأضاف المحافظ لـ (الجزيرة) أن هذا المشروع سينعكس إيجاباً على

التنمية والتطوير بالمحافظة. وقدم الربيعية شكره لسمو الأمير سلمان الذي دشن هذا الحفل، وقال: إن وجود مدن صناعية يملكها يسهم في إناحة فرص وظيفية كبيرة لإبناء المحافظة، كما يسهم في الحد من الهجرة التي تسببت في زيادة نسبة السكان في المدن الرئيسة كالرياض، واعتبر الربيعية أن القضاة الصناعي في المملكة يمضي بخطى ثابتة في ظل الدعم الكبير الذي ينشاه من الحكومة.

وفي نهاية الحفل دشن سمو الأمير سلمان المشروع بالضغطة على الجرس الثلاثي الأبعاد لخط المرحلة الأولى للمدينة.

يذكر أن مدينة سدير للصناعة والأعمال تقع على بعد 120 كم شمال العاصمة الرياض على مساحة 264 مليون متر بطول 32 كم على طريق الرياض - القصيم، وتعتبر أكبر مدينة صناعية تقوم هيئة المدن الصناعية بتطويرها، وتتميز بها سكة حديد قطار الشمال - الجنوب، وسيكون فيها ميناء جاف لخدمة المدينة.

ويتضمن المشروع تطوير المرحلة الأولى التي تبلغ مساحتها 16 مليون متر مربع، وتستوعب المرحلة الأولى ما يقرب من 600 مصنع.

نتائج تطوير المدن الصناعية الحكومية

م	المدينة الصناعية	المساحة الإجمالية م ²	المساحة المطورة م ²	عدد العاملين	المنافع التقفية
1	المدينة الصناعية الأولى بالرياض	451.000	451.000	5000	58
2	المدينة الصناعية الثانية بالرياض	18.786.000	15.409.000	59103	730
3	المدينة الصناعية بجدة	12.807.000	9.474.000	37114	467
4	المدينة الصناعية الأولى بالدمام	2.704.000	1.806.202	13475	120
5	المدينة الصناعية الثانية بالدمام	22.230.000	15.785.000	25930	236
5	السبئية الصناعية بمكة المكرمة	730.117	730.117	3075	58
7	المدينة الصناعية بالقصيم	1.542.934	1.232.365	2284	43
8	المدينة الصناعية الأولى بالأحساء	1.543.000	1.500.000	2956	37
9	المدينة الصناعية بالمدينة المنورة	9.949.000	1.750.000	15	2
10	المدينة الصناعية بعسير	2.663.000	904.000	2900	30
11	للبنية الصناعية بجلبوف	3.000.000	629.000	—	—
12	للبنية الصناعية بجبيل	4.000.000	1.350.000	27	2
13	المدينة الصناعية بحائل	2.560.000	780.000	50	7
14	للبنية الصناعية بجبيل	6.550.000	750.000	—	—
15	المدينة الصناعية الثانية بجدة	3.500.000	غ م	غ م	غ م
16	المدينة الصناعية بالخرج	غ م	غ م	غ م	غ م
17	للبنية الصناعية بجبيل	غ م	غ م	غ م	غ م
18	للبنية الصناعية بجبيل	2.000.000	غ م	غ م	غ م

إجمالي (18) مدينة بما 7990 مصنعاً بإجمالي استثمارات في حدود 300 مليار ريال

نتائج تطوير المدن الصناعية الخاصة

م	المدينة	المساحة الإجمالية م ²	الموقع
1	مدينة العبيكان الصناعية	938.000	مدينة الرياض مجاورة للمرحلة الثالثة في المدينة الصناعية الثانية بالرياض
2	مدينة الشركة العربية لتنمية المياه والطاقة	921.000	مدينة الرياض الطريق الدائري الشرقي باتجاه الخرج
3	مدينة العجني الصناعية	1.314.000	مدينة الرياض طريق الخرج - بعد تقاطع امتداد الدائري الشرقي مع طريق الخرج
4	منطقة تقنية تابعة للمؤسسة العامة للتقانة	600.000	مدينة الرياض حي النخيل بجانب جامعة الملك سعود
5	مدينة الغداز الصناعية	500.000	مدينة الرياض مجاورة للمرحلة الثالثة في المدينة الصناعية الثانية بالرياض